في الذكرى الـ(22) لرحيله

الفنان الكبير علي عبدالله السمة

أعذب الأصوات والألحان طربا وأصالة

الفنان علي عبدالله السمة / واحد من أهم الفنانين اليمنيين الذين تميزوا بإبداعاتهم وفنهم منذ الوهلة والإطلالة الأولى بتفرد وبراعة صوتاً صافياً رقراقاً وعزفاً متمكناً مبهراً ولحناً عذباً رقيقاً خرج به عن كل ماكان مألوفاً وسائداً في تلك الفترة التي جاء وظهر فيها، فهو فنان مجتهد ومثابر خلاق يجيد اختيار الكلمة المغناه شكلاً ومضموناً لذلك نجد نتاجاته الإبداعية التي قدمها سواء في تعامله مع التراث اليمني والأصالة أو ماقدمه من الحان مبتكرة جديدة رائعة محببة مقربة للذائقة اليمنية وللأذن المتلقية في أنحاء الوطن اليمني دون استثناء، الأمر الذي يؤكد دأبه الحثيث في اشتغالاته الغنائية والموسيقية. من أهم الصفات والملامح الفنية الغنائية والموسيقية في تجربة الفنان المبدع علي عبدالله السمة مايلي:

عصام خليدي

□ أولا: استطاع أن يوظف حنجرته وصوته العذب الدافئ في (تقديم أغاني التراث اليمني بشكل مختلف مغاير عن سابقيه) معتمداً بأسلوبه في الغناء والعزف بريشته الرشيقة على منهاج (الأداء الهادئ الرصين المصحوب والممزوج بالتطريب بنبرات الصوت وكثافة وغزارة الإحساس) وفي قوة ووضوح سلامة الألفاظ والمعاني في قصائده وغنائياته ومن وجهة نظري المتواضعة فان الفنان المبدع علي السمة والفنان الكبير علي الأنسي كانا ولازالا (الاستثناء الأجمل والأروع) عن كل من قدم أغاني التراث الموشح اليمني (أمانة وإبداعاً وصدقاً وحرفية) في (صنعاء) سابقاً وحالياً (دون منازع).

خرج عن المألوف والسائد بألحانه وموسيقاه في الفترة الزمنية التي ظهر فيها وأمتاز بإختيار الكلمة المغناة شكلا ومضمونا.

تعامل مع التراث الغنائي اليمني ببراعة واقتدار وقدمه بطريقة مغايرة ومحببة للذائقة اليمنية.

فقد قدم الاثنان مدرسة جديدة ومنهاجاً مغايراً في أسلوب وطرائق فن تقديم الصوت النقي الواضح والسليم في الموشح اليمني وفي أدائه المتقن الجميل المتمكن من الإيقاع والمقام وسرعة ورشاقة الريشة، ولم يكتفيا بذلك فقد نجحا بتقديم أعمالاً غنائية موسيقية جديدة لاتقل في جودتها ومستواها الجمالي والفني عن كل ما سمعناه وقدم من (التراث اليمني) بل ونستطيع القول إنها أصبحت (لروعتها ونجاحها المبهر) كلمات والحاناً تراثاً غنائياً موسيقياً يمنياً نفخر ونعتز به كثيراً.

□□ ثانياً: نجح الفنان المتميز والمتفرد علي السمة بتقديم أعماله الغنائية الجديدة بشكل رائع لافت مع (الفرق الموسيقية) واستطاع ان يتجاوز بعطائه وبفنه ذاته إبداعاً وتألقاً (بكسره حاجز) القاعدة المعروفة والمشهورة للأغنية اليمنية في ذلك الوقت (العود والإيقاع فقط) فأبدع من دونهما مع الفرق الموسيقية التي تعامل معها في (مدينة عدن) في تلك الفترة وحقق نجاحات فنية متلاحقة بتقديمه مجموعة من الأعمال الجميلة نتذكر منها على سبيل المثال:

ياقافلة / البالة / لاتعذبني بأشواقي إليك / مسافرين / نظرة منك / ياحبيبة يايمن / تعيش أنتا وتبقى / ياريم وادي بنا يخجم / صادفت الغزالة / كن جميلا / ياصبايا صبر، وغيرها وتجدر الإشارة هنا أن أعماله وألحانه كانت في مجملها تتسم بالجدية وبالموضوعية في طرح كثير من القضايا ومعالجتها في سياق نغمي إبداعي خلاق.

□ □ ثالثاً: تمكن الفنان علي السمة من التألق والنجاح في الحالتين الإبداعيتين التي تعامل معها في حياته ومشواره الفني، تقديم الأصالة والتراث اليمني بالإضافة إلى ناجحه اللافت بتقديم نتاجات جديدة أحبها الجمهور وعشقها الأمر الذي عجز عن تحقيقه كثير من زملائه الفنانين الذي جايلوه ومن جاءوا بعده حتى يومنا هذا!!! عدا الفنان علي بن علي الآنسي الذي حقق نجاحاً وحضوراً يحسب لرصيده الغنائي والفني.

□ □ □ تميزت أعمال (الفنان علي السمة) الغنائية التي قدمها مع الفرق الموسيقية بتعدد الكوبليهات وتنويع المقامات الموسيقية.

□□□ التحق الفنان الكبير علي السمة بالقوات المسلحة في شمال الوطن وشارك بمعية زملائه المبدعين الأساتذة علي الآنسي / إبراهيم طاهر / مطهر الارياني وآخرين بأدوار نضالية.

□□ قام باستخدام العديد من المقامات الموسيقية الشرقية لعل أبرزها الرصد / البيات / الهزام / الحجاز.

□□ عُرف بملكته المتفوقة في كتابة الشعر في بعض أعماله الغنائية وبتلحين القصائد الفصحى لكبار الشعراء العرب واليمنيين.

كان رحمه الله (ملحناً بارعاً مقتدراً من الطراز الأول). واستطاع أن يقدم روائع الألحان اليمنية الراسخة في ذاكرة الوطن الغنائية الفنية.

□□ للأستاذ القدير الفنان علي السمة العديد من الأعمال الغنائية العاطفية والوطنية الموثقة والمسجلة في أجهزة الإعلام (تلفزيون وإذاعة عدن) بالإضافة إلى القناة الفضائية اليمنية وإذاعة صنعاء وجميعها تؤكد الدور (الإنساني والنضالي) الذي قام به في حياته إلى أن توفاه الله.

□□ عشق الفنان المبدع علي السمة مدينة (تعز الحالمة) تأثر بجمالها وطبيعتها الخلابة سهولها ووديانها وجبالها فترجم عشقه إبداعاً أسر به القلوب بعزفه البديع المتقن وريشته المتميزة الرائعة وفي غنائه العذب الساحر.

كلمة لابد منها

توفي الفنان (الجميل الرقيق) علي عبدالله السمة في ظروف غامضة لم تفك طلاسمها حتى هذه اللحظة...

المؤلم والأصعب في الأمر أننا لم نسمع أي جهة رسمية أو غيرها قامت بتكريمه أو إنصافه فنياً ومعنوياً رغم تاريخه المشرف الحافل بالوهج والعطاء المتميز، لكننا ماذا نقول؟!! هذا هو حال مبدعينا العظماء أمثاله يعيشون غرباء ويموتون غرباء.. وكلما كان رصيدهم الفني الإبداعي (متألقاً) كان نصيبهم وحظهم (الجحود والنكران) وفقيدنا أكثر المبدعين تجاهلاً ونسياناً من الجهات المعنية.

من هذا المنبر وبهذه المناسبة أتوجه وأهيب بالجهات الرسمية ذات العلاقة الإسراع بتكريم هذا الفنان الذي أضاء سماءنا فناً وغناءً مبهجاً بمايليق ويستحقه من الوفاء والعرفان احتراماً وتقديراً لدوره البارز والهام في حياتنا الغنائية كقنديل اخضر زين بفنونه وعطائه فضاءات وسماوات الوطن.

فهل نأمل بذلك وإصلاح ما أفسده الدهر؟!!

الفنانان الكبيران علي السمة وعلي الانسي يعتبران (الاستثناء الأجمل والأروع) بتقديم الموشح اليمني.. بالإضافة لاشتغالاتهم وإبداعاتهم الفنية المتطورة الجديدة

عُرف بملكته المتفوقة في كتابة الشعر في بعض أعماله الغنائية وبتلحين القصائد الفصحى لكبار الشعراء العرب واليمنيين.

مذكرات الفنان طه فارع

ذكرياتي مع الراحل الأستاذ علوي السقاف

الفنان الراحل: طه فارع

تعرفت على شخصية الأستاذ القدير علوي السقاف رحمه الله وطيب ثراه في الستينات وقابلته شخصياً عندما كان يقدم برنامجه الشهير (ركن الهواة) وقدمت له نفسي كهاو للموسيقى وأريد ان اشترك في البرنامج (ركن الهواة) فرحب بي أحسن ترحيب وشجعني على أن أقدم أغنية يمنية فقلت له أنني أحفظ الكثير من أغاني فناننا الكبير محمد مرشد ناجي كما انني اجيد تقليد صوته الرخيم فرحب بالفكرة وحدد لي يوم التسجيل وهو يوم تسجيل البرنامج وشكرته على تشجيعه لي وحسن الاستقبال فقد كان الأستاذ علوي السقاف طيب الأخلاق والابتسامة لاتفارق محياه متواضع جداً وكان رحمه الله لايعرف الغرور أبداً رغم نجاحه كمذيع أول وصاحب أفكار برامج كثيرة ويملك العديد من المواهب كما انه يجيد عزف العود وقد لحن العديد من الأغاني للأطفال واشترك معهم بالغناء وكان يتمتع بأذن موسيقية مرهف الإحساس وقل ماتجد هذه الصفات عند بعض مذيعي هذه الأيام كما كان من المعدين لبرامج جديدة ومقدم لأكثر من برنامج في الإذاعة –(عدن– والتلفزيون (القناة الثانية.

وفي عام 1964م عندما اشتد الكفاح المسلح ضد الاستعمار وبخاصة في مدينة الشيخ عثمان التي كان يطلق عليها (فيتنام) اضطر الأهالي النزوح إلى خور مكسر وكما يقول المثل رب ضارة نافعة كان المنزل الذي استأجرناه في نفس الشقة التي يسكنها الأستاذ علوي السقاف طيب الله ثراه التقيت به خارج العمارة التي نسكنها وتبادلنا الحديث عن الحرب وماسببته لنا من أضرار ثم سألني والآن أين تسكن أنت والعائلة فأشرت إلى العمارة قال إنها نفس العمارة التي اسكنها في الدور الثاني قلت له ونحن في الدور الأول وحددنا موعداً للقاء في اليوم الثاني في منزله وفي منتصف الجلسة اخذ الأستاذ علوي السقاف العود وبدأ يلاعب أوتاره ويعزف بعض الأغاني ومن ذلك اليوم عرفت انه يعزف العود تم أعطاني العود وقال لي سمعنا الجديد ياطه قلت في نفسي هذه فرصتك ياطه أنت الآن أمام احد المسؤلين في الاذاعة ان شاء الله يعجبه اللحن كان يومها في نفس العام 64م قد بدأت ألحن لنفسي قلت للأستاذ علوي والله عندي لحن جديد وان شاء الله يعجبك وهو من الحاني التي لحنتها لأول مرة قال رحمه الله عليه يا الله اسمعنا فأسمعته اللحن الجديد وكان يومها أغنية (ماشنفعك إلا أنا) من كلمات الأستاذ محمد سعد عبدالله فأعجبه اللحن والكلمات وقال لي سأحددلك موعد التسجيل قريباً جداً إن شاء الله قلت له إن شاء الله وشكراً على تشجيعك لي قال لي فعلاً اللحن والكلمات حلوين وصدقنا باتنتج الأغنية وباتجي على كلام أخوك وفعلاً اجيت على كلام الأستاذ علوي فقد كانت الأغنية ناجحة وطلبات المستمعين والمستمعات عليها كثيرة وكانت بالنسبة لي الانطلاقة الحقيقة لشهرتي وذلك بفضل الله وبفضل تشجيع الأستاذ علوي السقاف رحمه الله وطيب ثراه.

ومن ذكرياتي مع الأستاذ علوي السقاف موقف نبيل وقفه معي عندما راودتني فكرة العمل في التلفزيون بعد الدوام الرسمي فأخبرته بالفكرة ورحب بها وقال لي اكتب الطلب وأنا سأقدمه للأستاذ حسين الصافي رحمه الله وطيب تراه

وكتبت الطلب وقدمته للأستاذ علوي السقاف فذهب أستاذي علوي السقاف بالطلب إلى الأستاذ حسين الصافي مدير عام الإذاعة والتلفزيون –القناة الثانية حالياً– بعد الوحدة المباركة فوافق على الطلب بتعييني– مساهماً– في التلفزيون وكان يومها يبدأ الدوام الساعة الثالثة عصراً، وقد كان الدوام الرسمي في الخزانة يبدأ الساعة السابعة صباحاً وينتهي في الثانية ظهراً.

مع نهاية كل عام وبداية عام جديد نرفع أيدينا إلى السماء راجين من الله تحقيق أحلام وآمال لم ننجح في الوصول إليها خلال العام المنصرم، لكن ترى ما هي أحلام النجوم وهل انحصرت أحلامهم على الجانب العملي أم تطرقت للجانب الشخصي. وبهذه المناسبة قامت شبكة الأخبار العربية "محيط" باستطلاع آراء بعض النجوم لاستطلاع آرائهم والتعرف على أهم أمنياتهم التي يسعون لإحرازها في العام الجديد فماذا قالوا:

في البداية تقول النجمة المتألقة سمية الخشاب:

أتمنى في عام 2007 أن احقق حلمي القديم في الغناء وتصوير الكليبات وان احقق نجاحا في مجال الغناء مثل ما حققته مع التمثيل لأني بصراحة كلما اقتربت من تحقيق هذا الحلم تحدث ظروف خارجة عن إرادتي ويؤجل وأتمنى كذلك مزيدا من النجاح التليفزيوني وفى السينما أدعو الله أن يكون فيلم "خيانة مشروعة" فاتحة خير لي سينمائيا أما عن حياتي الخاصة فأتمنى أن يديم الله علي السعادة في حياتي الزوجية.

وللنجم الكبير حسين فهمي أمنية شخصية ليست لنفسه بل لابنته منة الله فيقول:

بالطبع في البداية أتمنى أن تنكسر موجة الحزن في عالمنا الذي بات علامة مميزة من علاماته وان نتذكر دائما أن العمر مهما طال فهو قصير وليس بالطول الذي به يستوعب كل هذه الأحزان وأتمنى لابنتي منة بعد أن تدخل قفص الزوجية مع شريف وأتمنى مزيدا من النجاح الفني في حياتي ويزيد من استقراري مع أسرتي.

تشاؤم لبلبة وتفاؤل نيرمين

ورغم أن الفنانة جميلة الروح لبلبة لا تتفاءل على الإطلاق بالأرقام الزوجية إلا أنها تقول:

حقيقي أنا لا أتفاءل بالأعداد الفردية واعشق الأرقام الزوجية إلا أنني أحاول أن أكسر هذا الإحساس هذا العام وأتمنى أن يغير وجهة نظري بالنسبة للتشاؤم والتفاؤل لان الأحداث واحدة سواء تشاءمت أو تفاءلت لكنى ارجع سبب تشاؤمي أنني في عام 2005 فقدت أخي الأكبر وشهد العالم كله أحداثا مؤسفة في أكثر دول العالم وأتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يخيب ظني هذا العام ويكون عاما سعيدا وجديدا على العالم كله.

أحلام نيرمين

وللفنانة المتألقة نيرمين الفقي أحلام خاصة جدا في العام الجديد أكثرها يندرج تحت خط الأحلام التليفزيونية فتقول:

في البداية كل سنة وانتم طيبين وأتمنى أن يكون عام 2007 عاما جميلا وسعيدا علينا كلنا فأنا متفائلة هذا العام جدا حيث يعرض لي إن شاء الله عملين الأول هو "امرأة وحيدة" والثاني هو "لم تنس أنها امرأة" وبصراحة العملين أتوقع لهما النجاح الكبير لأننا تعبنا فيهما جدا وأتمنى على المستوى الشخصي أن يديم الله علي حب الجمهور وان يظل التواصل بيننا دائما وأظل كذلك عند حسن ظن الجمهور بي.

ولا تتمنى النجمة الرقيقة علا غانم من العام الجديد سوى أمنيتين فقط فتقول:

أتمنى من الله سبحانه وتعالى بعضا من الهدوء والاستقرار والسكينة في هذا العام وان يكف عقلي عن التفكير المستميت لان بصراحة دماغي صدع وأتمنى أن يديم لي سعادتي الأسرية مع زوجي وحبيبي عزيز وان يبارك الله لي في بناتي وربنا يخليهم لي.

إلهام شاهين وطنية جدا

أما النجمة الهام شاهين فقد تكون أحلامها مختلفة بعض الشيء حيث تقول:

أنا أمنياتي عامة أولها لمصر حيث أتمنى لها مزيدا من التقدم ومزيدا من الديمقراطية وان تتماسك الدول العربية جنبا إلى جنب ونثبت للعالم كله أن الدول العربية قوية، أما على النطاق الشخصي فأتمنى مزيدا من حب الجمهور، وللعلم أنا أحلامي دائما تكون في حدود المعقول فأنا لا احلم بالمستحيل أو الصعب، لذلك فمعظم أحلامي والحمد لله تتحقق. وفى العام الجديد أتمنى أن تكون عودتي للسينما من خلال فيلم "خلطة فوزية" عودة قوية التي بها أستطيع أن أضيف شيئا جديدا مفيدا للسينما

وللنجمة الشابة مروة عبد المنعم أيضا أحلام:

العام الماضي 2006 كان بصراحة فاتحة خير بالنسبة للسينما من خلال فيلمي "زى الهوا" وأتمنى أن يكون العام الجديد استمرارا لهذه البداية وبالنسبة للتليفزيون أتمنى أن ادخل اكبر كم من البيوت لأني أحب الناس والجمهور جدا وأتمنى أن يديم الله سعادتي مع زوجي حسام وبصراحة نفسي أقدم مسرحيات ناجحة في العام الجديد

تدهور الحالة الصحية لإبراهيم خان

القاهرة / وكالات

تدهورت حالياً الحالة الصحية للفنان إبراهيم خان، حيث اصيب بتلف حاد في رئتيه، مما استدعى علاجه كيميائيا في احدى المستشفات.

وعلى الرغم من تدهور حالته الصحية التي وصفها الأطباء بأنها حرجة جدا، إلا أنه اصر على خروجه من المستشفى واستكمال علاجه في المنزل، حسبما ذكرت جريدة "القبس" الكويتية.

تجدر الاشارة إلى أن خان قدم العديد من الافلام السينمائية من أهمها "غروب وشروق" مع سعاد حسني، ورشدي أباظة، وكما اشتهر أيضاً بتقديم دور الجاسوس في بعض الافلام منها (الصعود للهاوية)، و(جاسوس على الطريق)، و"موسيقى وجاسوسية وحب".

اخبار فنية اخبار فنية اخبار فنية

أسرع طلاق في الوسط الفني

يبدو أن الممثل الشاب أحمد الفيشاوي لا يرغب في الإبتعاد عن المشكلات الشخصية والتركيز في مشواره الفني الذي تعطل كثيراً بسبب أزمته الشهيرة مع هند الحناوي.

فبعد أسابع قليلة من إعلان زفافه على زوجته وسام والذي تم في قصر والده بالطريق الصحراوي، تم الطلاق بين الزوجين ليصبح الأسرع في الوسط الفني منذ سنوات طويلة، وحسب مقربين من الفنان الشاب فإن المشكلات بين الزوجين بدأت ربما مع الأسبوع الأول للزفاف لكن دون توضيح نوع هذه الخلافات، والتي وصلت إلى المحاكم قبل أن يحدث الطلاق رسمياً ومرشحة للإستمرار في المرحلة المقبلة، بينما لاتزال قضية أخرى متعلقة بهند الحناوي تتداولها المحاكم حتى الآن.

وذكرت جريدة صوت الأمة الأسبوعية أن فاروق الفيشاوي حاول جاهداً حماية نجله من الطلاق السريع ما قد يسببه من مشكلات جديدة له حيث ستتربص به الصحافة مجدداً، بالإضافة لغضب الجماهير الذي تعاطف بعضهم معه عندما قرر الزواج في العلن هذه المرة ووصف الخطوة بأنها تصحيح مسار، لكن محاولات الأب باءت بالفشل.

وكان الفيشاوي قد ظهر مع زوجته في افتتاح مهرجان القاهرة بعد أيام قليلة من الزفاف لكنه كان الظهور المشترك الأول والأخير.

ورغم الفشل الشخصي يواصل الفيشاوي مشروعاته الفنية حيث يتابع كتابة الجزء الجديد من المسلسل الكوميدي "تامروشوقية"، وينتظر عرض فيلمه الجديد "45 يوم".

ماريا معلوف تنفي عودتها إلى NTV

نفت الإعلامية اللبنانية ماريا معلوف ما تردّد عن عودتها إلى محطة NTV، وقالت إنّ هذا الخبر عار عن الصحة وانها لاتفكر في هذا الامر، وأكدت في اتصال هاتفي مع (إيلاف) عن سعادتها في موقعها الحالي في محطة NBN، وأشارت الى استقلاليتها في برنامجها.

يذكر أنّ ماريا استقالت من قناة NTV منذ حوالي خمسة شهور رغم أنّ برنامج "بلا رقيب" الذي كانت تقدمه اسبوعيا كان من البرامج الناجحة، وقدمت مع فريق إعداد متميز منهم الاعلامي المصري الهامي المليجي عدة حلقات للتلفزيون السوري اثناء حرب تموز الاخيرة التي شنتها اسرائيل على لبنان، وما لبثت ان تعاقدت مع محطة NBN لتقدم برنامجاً أسبوعياً كل اثنين "مع ماريا معلوف".